

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 186 @ المدني يروي عن محمد بن كعب القرظي وعنه كثير بن جعفر أخو إسماعيل بن جعفر ذكر في التهذيب للتمييز وقال شيخنا ابن حجر قرأت بخط الذهبي صدوق قلت ويظهر أنه الذي بعده .

488 إسماعيل بن يسار مولى بني رفاعة رافع بن الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن محمد بن كعب القرظي وعنه كثير بن جعفر ذكره ابن حبان في ثقاته .

489 إسماعيل بن يعلى الثقفي في أبي أمية من الكنى .

490 إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني المستولي على مكة والمدينة وكان ظهوره بمكة في سنة إحدى وخمسين ومائتين فهرب عنها عاملها جعفر بن عيسى فنهب إسماعيل منزله ومنازل أصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من أهل مكة وأخذ ما كان حمل لإصلاح العين من المال وما في الكعبة من الذهب وما في خزانتها من الذهب والفضة والطيب وكسوتها وأخذ من الناس نحو مائتي ألف دينار ونهب مكة ثم خرج منها بعد خمسين يوما سائرا إلى المدينة فتواري عنه عاملها علي بن الحسين بن إسماعيل ثم رجع إلى مكة في رجب فحاصرها حتى مات أهلها جوعا وعطشا إلى آخر ما قال ابن جرير وكان المعتز ابن المتوكل الخليفة العباسي وجه جماعة لقتاله فقاتلهم وقتل من الحاج نحو ألف ومائة وهرب الناس إلى مكة فلم يقفوا بعرفة لا ليلا ولا نهارا ووقف هو وأصحابه ثم رجع إلى جدة فأفنى أموالها وقال ابن خلدون إنه كان يتردد إلى الحجاز من سنة اثنتين وعشرين وإنه خرج في أعراب الحجاز وتسمى بالسفاك وإن أخاه محمد بن يوسف الملقب بالأخضر خرج بعده وولي مكانه انتهى .

وكانت وفاة إسماعيل في آخر سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد ابتلائه بالجدرى ذكره الفاسي وفي الجمهور لابن حزم أنه حاصر المدينة حتى مات أهلها جوعا ولم يصل أحد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم مات بالجدرى وله اثنتان وعشرون سنة ولم يعقب ولي مكانه أخوه محمد الأخضر وكان أسن من صاحب الترجمة بعشرين سنة فنهض إلى اليمامة فملك أمرها قال ومن ولده ولاتها إلى اليوم .

491 إسماعيل الزيلعي من أهل القرآن والخير صاحبه ابن صالح وترجمه .

492 إسماعيل الصنهاجي المغربي هاجر من بلده في أول السبعمئة فأقام بمصر كثيرا

وتأهل بها ثم جاور بمكة ثم المدينة وهو الآن بها وكان مسنا متعبدا ذا شيبة حسنة مشغلا بنفسه ملازما للصف الأول مقيما برباط دكالة ذكره ابن صالح

